

الدليل الثاني- الدرس 21

1 صلاة

قائد المجموعة: صلّ مُكرّساً مجموعتك وبرنامج التدريب على التلمذة للرب.

2 عبادة وتسبيح (20 دقيقة)

الله عظيم ومُبدع

الفكرة الرئيسية: الله عظيم ومُبدع

اقرأ المزمور 139: 13-18.

الله خلق أجسامنا وجعلها مذهلة! الله هو مُبدع النمو؛ وظاهرة النمو في حدّ ذاتها هي مُعجزة. الجسم البشري ينمو ويُجدّد خلاياه بنفسه بصورة دائمة. كذلك فإنّ الله هو خالق أصغر شكل من أشكال الحياة التي يمكن للعقل أن يتخيله.

1- خلايا الجسم البشري.

يتألف جسم الإنسان من عدد لا يُحصى من الخلايا. لكنّ العلماء يُقدّرون أنّ كل كيلوغرام من جسم الإنسان يحتوي على (2000ر000ر000ر000) خلية! وكل خلية تحتوي على 10 معامل طاقة مُتناهية الصغر تُنتج كل الطاقة اللازمة لقيام الجسم بوظائفه. وكل معمل طاقة يُنتج طاقة للعمل، والركض، والتفكير، والتكلم، وجميع الوظائف الأخرى التي يقوم بها الجسم. لكنّ حجم كل معمل من معامل الطاقة هذه لا يتعدى 1 ميكرومتر (المليمتر الواحد يحتوي على 1000 ميكرومتر)! وهكذا، رغم أنّ مصدر الطاقة هذا مُتناهي الصغر، إلا أنّ هذه الخلايا مُجمعة تُنتج طاقة هائلة تُمكن الإنسان من القيام بجميع الوظائف والمهام التي يقوم بها!

2- الأكياس الهوائية التي تتألف منها رئتا الإنسان.

تحتوي رئتا الإنسان على عدد هائل من الأنابيب الصغيرة التي تنتهي بأكياس هوائية. ويُقدّر العلماء أنّ رئتي الإنسان تحتويان على أكثر من (600ر000ر000) كيس هوائي! والمدّهش في الأمر هو أنّ جدران هذه الأكياس الهوائية مليئة بالأوعية الدموية الصغيرة التي تمتص الأوكسجين من الأكياس الهوائية وتنقلها إلى بقية الجسم. كما أنّ جدران هذه الأكياس الهوائية مضمومة بعضها إلى بعض بحيث لو أنك أبعدها عن بعضها فسوف تُغطي مساحة ملعب كرة قدم! وهكذا، تخيل كيف يمكن طوي شيء بحجم ملعب كرة القدم في مساحة صغيرة مثل رئتيك!

يمكننا أن نستعين بالمجهر الإلكتروني لدراسة خلايا أجسامنا وهذه الأكياس الهوائية التي تتألف منها رئتنا. لكن من الذي خلق هذه الخلايا وهذه الأكياس الهوائية؟ فالخلايا والأكياس الهوائية تنتمي لأصغر الأشياء في الخليقة! والكتاب المقدس يقول إنّ الله أبداع في خلق كل كائن حي بما يحتوي عليه من خلايا وأكياس هوائية!

الدليل الثاني- الدرس 21

لكن إن لم يكن بمقدورنا أن نستوعب كل عجائب جسمنا البشري، إذًا، كيف سنتمكن من استيعاب خالق الجسم البشري؟ وهكذا، فإن وجود الجسم البشري المُدهش هو دليل على وجود إله عظيم!

عبادة وتسبيح: اعبدوا الله بصفته خالق أصغر الخلايا والكاننات الحية! اعبدوا الله على إبداعه في خلقكم. اعبدوه في مجموعات صغيرة تتألف كل منها من ثلاثة أشخاص.

3 مشاركة (20 دقيقة)

رسالة رومية

شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا) من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحدٍ منكم ما تعلّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المُعيّنة لكم (رومية 1-4) مع مراعاة أن تكون المشاركات قصيرة.

أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجديّة، وقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها.

4 تعليم (70 دقيقة)

الروح القدس: شخص الروح القدس وأعماله

فيما يلي بعض التعاليم عن الروح القدس:

- أ) كتاب التدريب على التلمذة-2، الدرس 21: طبيعة الروح القدس، وعمله في الناس، وعمله في الكنيسة.
- ب) كتاب التدريب على التلمذة-2، المُلحق 2: الروح القدس يُعين المؤمنين المسيحيين في الأهم.
- ج) كتاب التدريب على التلمذة-4، الدرس 45: مهام خاصة يقوم بها الروح القدس: معمودية الروح القدس؛ الملاء بالروح القدس؛ ثمر الروح القدس.
- د) كتاب الكنيسة-3، الدرس 35: مواهب الروح القدس.
- هـ) كتاب الكنيسة-3، المُلحق 2: مواهب الروح القدس الأخرى.

أ) طبيعة الروح القدس.

1- الروح القدس هو أقنوم (شخص) حيّ.

أ) الروح القدس هو أقنوم (شخص) حيّ.
الروح القدس ليس قوّة أو تأثير، بل هو أقنوم (شخص) حيّ (يوحنا 14: 16-17) لأنه عارف بكل شيء، وله مشيئة، ولديه مشاعر وأحاسيس، ويتكلم، ويعمل (يوحنا 14: 17؛ أعمال 16: 6-7؛ رومية 8: 27؛ أفسس 4: 30).

الدليل الثاني- الدرس 21

(ب) علاقتنا مع الروح القدس.

- إنَّ حقيقة أنَّ الروح القدس هو أقنوم (شخص) حيّ هي حقيقة مهمة جداً في ما يتعلق باختبارنا له.
- 1- لو كان الروح القدس مجرد قوة أو تأثير، لكان هدفنا الرئيسي هو: "كيف يمكنني أن أحصل على المزيد من هذه القوة وهذا التأثير؟" (30%، 40%، وهلمَّ جَرًا).
 - 2- لكن إن كنا نؤمن أنَّ الروح القدس هو أقنوم (شخص) حيّ، فسوف يكون موقفنا هو: "كيف يُمكن للروح القدس أن يمتلك المزيد مِنِّي؟" و "كيف يمكن للروح القدس أن يهيمن على جوانب أخرى من حياتي؟" و "كيف يمكنني أن أرتبط على نحو أفضل بالروح القدس وأن أخضع أكثر فأكثر لإرشاده؟"

2- الروح القدس هو الله.

(أ) الله أعلن عن نفسه بصفته الأب، والابن، والروح القدس. (انظر الملحق 1).

- 1- رُغم أنَّ طبيعة الله لا تُستقصى، أي أنه لا يُمكن لأي شخص أن يُحيط بها (أيوب 11: 7-8؛ 1 تيموثاوس 6: 15-16)؛ إلاَّ أنَّ الله أعلن عن نفسه لكي يتمكن الناس من معرفته. فقد أعلن الله عن نفسه من خلال الأعمال (إشعياء 43: 13) ومن خلال الأقوال (متّى 4: 4)، ومن خلال نار (خروج 3: 3-4)، وفي جسد بشري (يوحنا 1: 1، 14، 18؛ فيلبي 2: 5-8؛ كولوسي 1: 15، 19؛ 2: 9؛ عبرانيين 1: 1-3) ومن خلال سُكنى الروح القدس في شعبه (رومية 8: 9-10).

- 2- المسيحيون يتعمّدون باسم الأب والابن والروح القدس (متّى 28: 19). وكلمة "باسم" تُرد بصيغة المفرد وليس الجمع! وهكذا فإنَّ كلمة "الله" تُبيّن أنَّ الله هو إله واحد (قارن تثنية 6: 4). كما أنَّ الكلمات "الأب، والابن، والروح القدس" تُبيّن أنَّ هناك تميّزاً داخلياً في وحدة الطبيعة الإلهية. لذلك، فإنَّ يسوع المسيح يُدعى "ابن الله" و "الله" أيضاً. كما أنَّ الروح القدس يُدعى "روح الله"، و "روح المسيح"، و "المسيح فيكم" (رومية 8: 9-10)، و "الله" أيضاً (أعمال 5: 3، 5).

(ب) صفات الروح القدس.

- يتمتع الروح القدس بذات صفات الله مثل: القداسة (رومية 1: 4)، والحياة (رومية 8: 2)، والمحبة (رومية 15: 30)، والحق (يوحنا 16: 13)، والأزليّة (عبرانيين 9: 14). ويجدر التنويه هنا إلى أنَّ الحق والمحبة صفتان لا يمكن أن يتواجدا بمفردهما، بل هما صفتان كانت الأقانيم الثلاثة تشترك فيهما حتى قبل الخلق. وبعد الخلق، أصبحت هاتان الصفتان مُشتركتين مع الناس أيضاً.

(ج) صفات الروح القدس في ما يتعلق بالكون.

كذلك، فإنَّ الروح القدس يتمتع بذات صفات الله في ما يتعلق بالكون.

- 1- الحُضور المُطلق (الحضور في كل مكان). الله (المزمور 139: 7-10) والروح القدس (يوحنا 14: 16-17).
- 2- القُدرة المُطلقة (القُدرة على كل شيء). الله (تكوين 1: 1-2) والروح القدس (المزمور 104: 30).
- 3- العِلْم المُطلق (العلم بكل شيء). الله (المزمور 139: 1-4) والروح القدس (1 كورنثوس 2: 10-11).

الدليل الثاني- الدرس 21

3- أسماء الروح القدس.

(أ) في العهد القديم. يُشير العهد القديم إلى الروح القدس 90 مرّة بصورة مباشرة ويُطلق عليه 18 اسماً مُختلفاً. بعض هذه الأسماء يَصِفُ علاقته بالله مثل "روح الله"، وبعضها يصف طبيعته مثل "الروح القدس"، وبعضها يصف عمله في الناس مثل "روح الحكمة" (إشعياء 11: 2).

(ب) في العهد الجديد. يُشير العهد الجديد إلى الروح القدس 254 بصورة مباشرة ويُطلق عليه 39 اسماً مُختلفاً. بعض هذه الأسماء يَصِفُ علاقته بالأب (متّى 10: 20) والابن (رومية 8: 9-10). وبعضها يُوكِّد لاهوته الجوهري مثل "فإنَّ الربَّ هو الرُّوح" (2 كورنثوس 3: 17). كما أنَّ بعض هذه الأسماء يصف طبيعته الجوهريّة مثل "الروح القدس"، وبعضها يَصِفُ علاقته بالمؤمنين المسيحيين وعمله فيهم مثل "روح الحق" (يوحنا 14: 17) و "روح النعمة" (عبرانيين 10: 29).

4) رموز الروح القدس.

اكتشف وناقش: على سبيل المثال فإنَّ النار والريح والماء هي رموز للروح القدس. لكن ما الذي تُشير إليه هذه الرموز؟

(أ) **اقرأ متّى 3: 11؛ أعمال 2: 1-4.**
ملاحظات: نقرأ في متّى 3: 11-12 أنَّ المسيح سيُعَمِّد الناس "بالروح القدس وبالنَّار"؛ أي أنه سيُبَارِك المؤمنين بموهبة الروح القدس (ويجمعهم في ملكوته)، لكنه سيُعاقب الذين يرفضون أن يؤمنوا بنار لا تُطفأ. وفي أعمال 2: 3، كانت "السنة النار" ترمز إلى موهبة القدرة على الكرازة بالإنجيل بحماسة ومحبة فائقتين (قارن أعمال 6: 10).

(ب) **اقرأ يوحنا 3: 3-8؛ أعمال 2: 1-4.**
ملاحظات: في أعمال 2: 1-4 نجد أنَّ الجملة "وَفَجْأَةً حَدَثَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ دَوِيٌّ رِيحٍ عَاصِفَةٍ" ترمز إلى قوَّة الروح الهائلة رغم كونها غير منظورة. وفي يوحنا 3: 3-8 نجد أنَّ الروح مُشارٌ إليه في الجملة "الرَّيْحُ تَهْبُّ حَيْثُ نَسَاءٌ"، وهو يرمز إلى عمل الولادة الثانية والتجديد؛ وهو عمل لا يُمكن التنبؤ به أو مقاومته.

(ج) **اقرأ يوحنا 7: 37-39.**
ملاحظات: في يوحنا 7: 37-39 نجد أنَّ عبارة "أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ" تُشير إلى الروح القدس بصفته مصدر الخلاص الكامل والقناعة الكاملة لدى المؤمنين المسيحيين، وأنه المصدر الذي يجعل المؤمنين المسيحيين قناة لتوصيل بركات الله الغنيَّة للآخرين.

(د) **اقرأ 2 كورنثوس 1: 21-22.**

الدليل الثاني- الدرس 21

ملاحظات: في 2 كورنثوس 1: 21-22، نجد أن المَسْح بـ "الزَّيْت" هو رمز يشير إلى أن المؤمنين قد حصلوا على الروح القدس بكل وظائفه، وأنهم قد أصبحوا مؤهلين لمهامهم النبوية، والكهنوتية، والملكية هنا على هذه الأرض. كما أن كلمة "خَتْم" ترمز إلى أن المؤمنين المسيحيين قد ولدوا ثانيةً بالفعل بواسطة الروح القدس، وأنهم ينتمون إلى الله، وأن الله يحميهم. وكلمة "عربون" ترمز إلى أن المؤمنين المسيحيين قد حصلوا على الروح القدس كضمانة لكل شيء سيعطيهم الله إياه ميراثاً في المستقبل.

ب) عمَل الروح القدس في الناس.

الروح القدس يُمثّل الآن يسوع المسيح على الأرض ويعمل في غير المؤمنين وفي المؤمنين على الأرض.

1- الروح القدس هو نائب يسوع المسيح.

(أ) نائب.
الرب يسوع وعد تلاميذه أنه لن يتركهم وراءه مثل اليتامى، بل إنه سيأتي إليهم هو نفسه في شخص الروح القدس (يوحنا 14: 16-18). وكلمة "مُعِين" أو "مُعَزِّي" (باليونانية: باراكليتوس) يُمكن أن تُترجم "نائب" (أو "مُمثِّل"). والنائب (أو المُمثِّل) هو الشخص الذي يقف إلى جانبك ويساعدك، ولا سيما أمام أحد خصومك أو أمام أحد القضاة. لذلك، فإن كلمة "مُعِين" أو "مُعَزِّي" يُمكن أن تُترجم أيضاً: شَفِيع أو مُحامي أو مُستشار.

(ب) الروح القدس هو نائب (أو مُمثِّل) يسوع المسيح على الأرض.
1- في المقام الأول، الروح القدس ليس نائباً عن المؤمنين المسيحيين، بل هو نائب يسوع المسيح! فهو يُمثِّل يسوع المسيح في وسطنا. وهو يُذكر التلاميذ بكل شيء قاله لهم يسوع المسيح (يوحنا 14: 26). كما أنه يشهد عن يسوع المسيح (يوحنا 15: 26). وهو يرشد التلاميذ إلى كل الحق الذي يسمعه من يسوع المسيح (يوحنا 16: 13). وهو يُغيّر التلاميذ على صورة يسوع المسيح (2 كورنثوس 3: 17-18). كما أن الروح القدس يترافع في قضية المسيح، ويدافع عن اسم يسوع المسيح، ويحمي مصالح يسوع المسيح، ويُدير مُمتلكات يسوع المسيح. وباختصار، فإن الروح القدس يُمجد يسوع المسيح في خبرات التلاميذ وفي الكنيسة (يوحنا 14: 16)!

2- كل من الروح القدس ويسوع المسيح يُدعى "نائب" أو "شَفِيع" (باليونانية: باراكليتوس). ففي حين أن الروح القدس هو نائب يسوع المسيح على الأرض، وهو المُعَزِّي أو المُعِين الذي أرسله يسوع المسيح للمؤمنين (يوحنا 14: 16، 26). ويسوع المسيح هو بنفسه شَفِيع المؤمنين المسيحيين في السماء عند الله الأب (1 يوحنا 2: 1). ورغم أن الروح القدس يتحدث نيابةً عن المسيح إلى المؤمنين المسيحيين، إلا أن المسيح يتحدث نيابةً عن المؤمنين المسيحيين عند الله الأب (عبرانيين 7: 25؛ 9: 24).

(ج) الروح القدس هو يسوع المسيح في المؤمنين المسيحيين.

الدليل الثاني- الدرس 21

1- قبل صعود يسوع المسيح إلى السماء، كان هو نائب الله أمام البشر على الأرض؛ فقد كان "الله معنا". لكن، في ما يتعلق بجسده الأرضي، فقد غادر يسوع المسيح الأرض وصعد إلى السماء (لوقا 24: 50؛ أعمال 1: 9).

2- أرسل يسوع المسيح إلى المؤمنين المسيحيين من السماء "مُعِيناً" (أو مُعَزِّياً، أو شَفِيعاً، أو نائباً) آخر. فعندما وعد السيّد المسيح أنه سيُرسل "مُعِيناً آخر" فهو لم يقصد أنه سيُرسل "شخصاً مُختلفاً"، بل "مُعِيناً أو شَفِيعاً آخر من نفس طبيعته هو شخصياً" (يوحنا 16: 7). فقد كان يسوع المسيح هو نائب الله خلال فترة تجسده على الأرض. أمّا بعد صعود يسوع المسيح إلى السماء وحلول الروح القدس، أخذ الروح القدس مكان يسوع المسيح وأصبح يُمثّل الله أو يسوع المسيح على الأرض. لذلك فإنّ الروح القدس عند المؤمنين المسيحيين على الأرض يُمثّل كل ما سيكون عليه يسوع المسيح لو أنه ما زال حاضراً شخصياً على الأرض! فعندما كان يسوع المسيح ما يزال على الأرض في هيئته المُتجسدة، كان محصوراً في مكان مُحدّد على الأرض (فلسطين)، وفي زمان مُحدّد في التاريخ البشري (من حوالي سنة 4 قبل الميلاد إلى سنة 30 بعد الميلاد). أمّا بعد صعود يسوع المسيح إلى السماء وإرساله للروح القدس، فإنّ الروح القدس - بصفته روح الله أو روح يسوع المسيح - ليس محصوراً في أي مكان على الأرض، وليس محصوراً في أي فترة زمنية من التاريخ البشري. فالروح القدس يُكمل عمل يسوع المسيح بصفته نائب الله أو نائب يسوع المسيح على الأرض! فالروح القدس موجود في وسط المؤمنين المسيحيين ويسكن فيهم إلى الأبد (يوحنا 14: 16-17)!

3- لا يُمكن فصل الروح القدس عن يسوع المسيح، ولا يُمكن قبول الواحد دون الآخر لأنهما كيان إلهي واحد ويتمتعان بطبيعة إلهية واحدة. فالروح القدس هو "يسوع المسيح ذاته". إنه "روح الله" أو "روح المسيح" الساكن فينا! إنه المسيح فينا (رومية 8: 9-10). الروح القدس عند المؤمنين المسيحيين على الأرض يُمثّل كل ما سيكون عليه يسوع المسيح لو أنه ما زال حاضراً شخصياً على الأرض!

2- الروح القدس يُبَكِّت العالم.

اقرأ يوحنا 3: 16-18، 36؛ 16: 8-11؛ رومية 1: 18، 28-32.
اكتشف وناقش: ما هي أعمال الروح القدس في ما يتعلق بالعالم الذي يشمل غير المؤمنين والمؤمنين؟
ملاحظات: كلمة "يُبَكِّت" تعني يكشف أو يُوبِّخ أو يُفَنع.

أ) الروح القدس يُبَكِّت الناس على الخطيئة.

1- الروح القدس يكشف حقيقة الخطيئة ويفضحها. وهو يكشف ضلال الناس الروحي وبعدهم عن الله الذي أعلن عن نفسه في الكتاب المقدس. كما أنه يكشف استقلالهم عن الله وتمردهم عليه. وهو يُوبِّخهم على أنانيتهم، واستقلالهم، وخرابهم الزائفة، وصلاحهم الذاتي، ورضاهم عن أنفسهم، وسعيهم وراء أنفسهم، واكتفائهم الذاتي، وعنادهم.
كذلك فإنّ الروح القدس يفصح شرور الناس؛ أي أنه يُريهم علاقتهم الخاطئة بعضهم مع بعض، ولا سيّما عدم محبتهم بعضهم لبعض. وهو يُبَكِّتهم على قيامهم بالأشياء التي يُحرّمها الله، وعلى عدم قيامهم بالأشياء التي يوصيهم الله بها.

الدليل الثاني- الدرس 21

وهكذا، فهو يكشف الناس على حقيقتهم من حيث الشخصية والسلوك لأنه يضعهم في نور الله القدوس ويجعلهم يدركون مَنْ هُمْ وَمَنْ ينبغي عليهم أن يكونوا.

2- الروح القدس يُوبِّخ الناس على شرورهم، وَيَدْحَض حججهم الواهية، وَيُقْنَعهم بخطورة حالتهم. فهو "يُوبِّخهم" عن طريق نخس أذهانهم وقلوبهم بأنهم يسلكون في طريق الشر، والخطية، والتعدي على شرائع الله القدوس. كما أنه "يَدْحَض" كل الأعذار والحجج الواهية التي يُقِيمونها ضد الله. وهو "يُقْنَعهم" بخطيئتهم في نظر الله ويجعلهم يشعرون بالخزي أمام الله. كما أنه يُقْنَع الناس أنهم يستحقون عقاب الموت (قارن رومية 6: 23). وهكذا، فهو يجعلهم يدركون خطورة خطاياهم ويُبَكِّتهم عليها عن طريق شعورهم بوخز ضمائرهم، والخزي، والحزن.

(ب) الروح القدس يُبَكِّت الناس على البرِّ.
الروح القدس يكشف برَّ الله والبرِّ الذي يطلبه الله من الناس. فالروح القدس "يَجعل الناس يدركون" البر الذي عمله الله نيابةً عن الناس؛ أي أنه يُقْنَع الناس بالحق، وحقيقة وضرورة ما فعله الله من خلال يسوع المسيح لكي يُخَلِّص الناس من الخطيئة والدينونة. كما أنه يُقْنَع الناس بحقيقة وواقع وضرورة تجسُّد المسيح، وموته، وقيامته، وصعوده إلى السماء، وجلوسه عن يمين الأب. كذلك، فإنَّ الروح القدس "يَجعل الناس يدركون" البرِّ الذي يطلبه الله من الناس. فما لم يُصبح الناس أبراراً بالتمام (100%) أمام الله، فلا يُمكنهم أن يتألوا الخلاص (قارن يعقوب 2: 10؛ غلاطية 3: 10). لذلك، فهو يُقْنَع الناس بضرورة أن يؤمنوا بيسوع المسيح وأن يقبلوا برَّه الكامل نيابةً عنهم (قارن 2 كورنثوس 5: 21). وهكذا، فهو يُقْنَعهم بإمكانية أن يصيروا أبراراً في نظر الله إذا تابوا وأمنوا بيسوع المسيح.

(ج) الروح القدس يُبَكِّت الناس على الدينونة.
الروح القدس يكشف دينونة الله. فهو "يَجعل الناس يدركون" بُعدهم عن الله. كما أنه يُقْنَع الناس بأنهم مُدانين أصلاً أمام الله القدوس البار وأنهم سيهلكون إلى الأبد إذا لم يتوبوا ويؤمنوا. وهو "يَجعل الناس يدركون" أنَّ هناك دينونة أخيرة أعدَّها الله. وهو يُقْنَع الناس بحقيقة وواقع وضرورة دينونة الله إذا استهانوا بالحق ورفضوا يسوع المسيح.

3- الروح القدس يعمل في المؤمنين.

اكتشف وناقش: ما هي أعمال الروح القدس في ما يتعلق بالمؤمنين؟
ملاحظات: لقد بدأ الروح القدس مُنذ يوم الخمسين بتوفير كل ما عمله السيِّد المسيح على الصليب للمؤمنين. كما أنه يقوم بتطبيق كل ما أحرزه السيِّد المسيح في الماضي على حياة المؤمنين في الحاضر. وهو يُطبِّق عمل المسيح الكامل في الماضي على حياة المؤمنين الحاضرة. وهو يُجَدِّد الناس، ويجعلهم يسمعون كلمة الله، ويقودهم إلى الطاعة، ويُقدِّسهم.

(أ) التركيز في الكتاب المقدَّس في ما يتعلق بعمل الروح القدس هو أنه يُجَدِّد الناس.

اقرأ يوحنا 3: 5-8.

ملاحظات:

الدليل الثاني- الدرس 21

1- التجديد هو تحقيق قصد الله الأزلي في الموعد الذي يُعَيِّنُه الله (2 تسالونيكي 2: 13-14). فقصد الله الأزلي في اختيار أشخاص مُعَيَّنِينَ هو أن ينالوا الخلاص من خلال عمل التقديس الذي يقوم به الروح القدس، ومن خلال الإيمان بالحق. فانه يُتَمِّمُ قصده الأزلي في حياتهم (قارن أفسس 1: 11) عن طريق دعوته لهم في وقت مُعَيَّنٍ من التاريخ من خلال الكرازة بالإنجيل. وقصد الروح القدس هو أن يُجَدِّدَهُمْ (يوحنا 3: 3-8). وهو يجعلهم يشتركون في الطبيعة الإلهية (2 بطرس 1: 4). والروح القدس يقوم بذلك بطريقة تجعل الناس يختبرون عمل التجديد هذا في حياتهم. فهو يَشْهَدُ في قلب المؤمن المسيحي أنه أصبح ولداً لله، وأنه يحيا في الله، وأنَّ الله يحيا فيه (رومية 8: 16؛ 1 يوحنا 2: 20، 27؛ 4: 13). ورغم أنَّ المؤمن لن يُصْبِحَ "الله" في يوم ما، إلاَّ أنَّ الله يسكن بروحه في المؤمنين المسيحيين. وقصد الروح القدس هو أن يُمَجِّدَ المسيح عن طريق تطبيق عمل المسيح الخلاصي الكامل على الصليب في حياة المؤمنين.

2- التجديد هو عمل يقوم الله به بمقتضى سيادته الكاملة (تيطس 3: 3-7). وهذا هو السبب الذي يجعل المؤمنين المسيحيين يعترفون بأنهم قد نالوا الخلاص بموجب رحمة الله ونعمته فقط (أفسس 2: 8). فعمل التجديد الذي يقوم به الروح القدس يخرق ضمير الشخص الخاطيء فيحوِّله عن شعوره بالاكتفاء الذاتي، ويُبْعِدُه عن العالم الخاطيء وعن الشيطان، ويجذبه إلى الله (أعمال 2: 37-42؛ 26: 18). ويشتمل الاهتمام على الندم عن الخطايا والإيمان بالرب يسوع المسيح. والإيمان يأتي نتيجة دعوة الله (رومية 10: 17)، وهو هبة من الله (أفسس 2: 8؛ فيلبي 1: 29؛ أعمال 13: 48)، وهو - في الوقت نفسه - الوسيلة التي يتبرَّر بها الإنسان (رومية 5: 1). وبعبارة أخرى، فالإيمان هو اليد الفارغة التي يقبل فيها المرء الخلاص الذي يهبه الله إياه (يوحنا 1: 12). فمن خلال الكرازة بالإنجيل، يتم توجيه الدعوة للناس بأن يهتدوا (مرقس 1: 15؛ أعمال 3: 19؛ 26: 18). ومن خلال تجاوبهم بالإيمان فإنهم يتبرَّرون (رومية 3: 22). والتبرير يؤدي إلى علاقة جديدة مع الله (رومية 5: 1)، وإلى قبول روح البُتُوَّة (رومية 8: 15-16؛ أفسس 1: 13؛ أعمال 15: 7-11)، وإلى قبول القدرة على السلوك في الحياة الجديدة المقدَّسة (رومية 6: 4-14).

(ب) التركيز في الكتاب المقدس في ما يتعلق بعمل الروح القدس هو أنه يجعل الناس يسمعون كلمة الله.
اقرأ يوحنا 16: 13-15؛ 14: 26.

ملاحظات:

1- الكتاب المقدس هو الأداة الخاصة التي يستخدمها الروح القدس؛ فهو سيفه الذي يستخدمه لاخترق أذهان وقلوب وحياة غير المؤمنين والمؤمنين على حدٍّ سواء. فالروح القدس يستخدم دائماً بعض المقاطع الكتابية لتعليم المؤمنين، وحفزهم، وتغييرهم في مختلف المواقف التي يمرُّون بها في حياتهم (أفسس 6: 17؛ عبرانيين 4: 12). وهو يرشد المؤمنين إلى كل الحق الكتابي، ويُعلِّمهم كل الأشياء التي علَّمها يسوع المسيح (يوحنا 16: 13-15؛ 14: 26).

2- كل كلمة في الكتاب المقدس موحى بها من الروح ومعصومة من الخطأ في محتوياتها. والكتاب المقدس بكامله هو المعيار الوحيد ذو السلطان للعقيدة والحياة المسيحيين. كذلك، فإنَّ الكتاب المقدس صالح لتعليم الحق، ولكشف الخطية ودحض أية حُجج ومجادلات ضد الله، ولتقويم الناس وإرجاعهم إلى طريق الله، ولتدريب الناس على القيام بما هو صائب في نظر الله وتأهيلهم للخدمة (2 تيموثاوس 3: 16-17).

3- الكتاب المقدس - بصفته كلمة الله - هو الحق، والروح القدس هو روح الحق (يوحنا 17: 17؛ 14: 17). وكلام الله الموضوعي في الكتاب المقدس يناقض نبوءات وأحلام الناس غير الموضوعية (إرميا 23: 9-9).

الدليل الثاني- الدرس 21

32). ففي إرميا 23، نجد أنّ الصفة المميّزة للأنبياء الكذبة هي أنهم كانوا يُحبون أن يتوقعوا بعض الأمور المستقبلية (مثل أنّه لن يُصيب شعب إسرائيل أي أذى في المستقبل)؛ في حين أنّ الصّفة المميّزة للأنبياء الحقيقيين هي أنهم كانوا يُنادون بالكلام الذي أعلنه الله للشعب ويقودونهم إلى التوبة. ويجب على المؤمنين المسيحيين أن يختبروا دوماً الإرشاد الذاتي للروح القدس في القلب في ضوء كلمة الله المُعلنة في الكتاب المقدّس. وباختصار، فإنّ أهم شيء هو أنّ الروح القدس يُرشد المؤمنين المسيحيين من خلال الكتاب المقدّس. لذلك، فإنّ سماع كلمة الله، وقراءتها، ودراستها، والتأمل فيها، وحفظها، وتطبيقها في حياتنا هي أمور في غاية الأهمية!

(ج) التركيز في الكتاب المقدّس في ما يتعلق بعمل الروح القدس هو أنه يقود الناس إلى إطاعة كلمة الله. اقرأ 1 بطرس 1: 2.

ملاحظات: الروح القدس يجعل المؤمنين المسيحيين يفهمون الحقائق الواردة في الكتاب المقدّس (أفسس 1: 17-18). وهو يُطبّق حقائق الكتاب المقدّس على أذهان المؤمنين، وقلوبهم، وحياتهم؛ ويجعلهم يخضعون أكثر فأكثر لله ولكلمته. لهذا فإنّ عمل التقديس الذي يقوم به الروح القدس يشتمل بصورة خاصة على جعل المؤمنين يُطيعون يسوع المسيح (1 بطرس 1: 2)! فالله وهب الروح القدس للأشخاص الذين يُطيعونه (أعمال 5: 32). لذلك، فإنّ الروح القدس يقول "اليوم، إن سمعتم صوته، فلا تُفسّوا قلوبكم، كما حدّث قديماً، حين أثار أبائكم غضبي، يوم التجربة في الصحراء" (عبرانيين 3: 7-8). لذلك أيضاً، فإنّ المؤمنين يتحملون المسؤولية في أن لا يكون قلب أحدهم شريراً (خاطئاً، بعيداً عن الله)، أو لا إيمان فيه (متشككاً، ميّالاً للنقد)، أو قاسياً (مُقاوماً، مُتمرداً) مما يؤدي به إلى الارتداد عن الله الحي. وإنما أن يُشجّعوا بعضهم بعضاً كل يوم على إطاعة كلمة الله المُعلنة في الكتاب المقدّس (عبرانيين 3: 12-13). كذلك، يجب على كل من له أذنان أن يسمع ما يقوله الروح لكل الكنائس في العالم (رؤيا 2: 1، 7). كذلك أيضاً، فإنّ الذين يسلكون بحسب إقناع الروح القدس يُريدون، ويستطيعون، ويسعون لإخضاع أنفسهم لله وكلمة الله. وبعبارة أخرى، فإنهم يسعون في حياتهم إلى طاعة الله ومَرْضاته. أمّا الذين يسلكون بحسب طبيعتهم الخاطئة فلا يُريدون، ولا يستطيعون، ولا يسعون لإخضاع أنفسهم لله أو لكلمة الله (رومية 8: 5-8؛ كولوسي 1: 9-12). وهكذا فإنّ التركيز في الكتاب المقدّس في ما يتعلق بعمل الروح القدس لا يتصبّب على اكتساب معرفة جديدة، بل على إطاعة المعرفة الحالية المُعلنة في الكتاب المقدّس.

(د) التركيز في الكتاب المقدّس في ما يتعلق بعمل الروح القدس هو أنه يُجِدّ الناس.

اقرأ غلاطية 5: 13-26.

ملاحظات:

1- الروح القدس يُقدّس المؤمنين المسيحيين لكي يُصبحوا مُشابهين ليسوع المسيح أكثر فأكثر (2 كورنثوس 3: 17-18). فمن خلال قوّة الروح القدس الساكن في المؤمنين، فإنهم يُميتون الأعمال المُخزية الناشئة عن أجسادهم الخاطئة (رومية 8: 13). فَهُمْ يُقَرِّرون أنهم لن يعيشوا بعد الآن بحسب أعمال الجسد الخاطيء، بل إنهم سيسلكون بحسب إرشاد الروح القدس وقوته لكي يُنتجوا ثمر الروح القدس. والطبيعة الخاطئة للإنسان تُعلن عن نفسها من خلال الخطايا الجسدية مثل الخطايا الجنسية بمختلف صورها وأشكالها؛ ومن خلال الخطايا المُتعلقة بالعالم الروحي مثل عبادة الأوثان، والسحر، والعرافة، وما شابهها؛ ومن خلال الخطايا الاجتماعية مثل الطموح الأناني والخصام. أمّا ثمار الروح القدس فنُعبّر عن نفسها من خلال بعض الصفات الروحية الرئيسية مثل المحبة، والفرح، والسلام؛ ومن خلال بعض الفضائل الاجتماعية مثل الصبر، واللطف، والصلاح؛ ومن خلال العلاقات مثل الأمانة تجاه الله، واللطف تجاه الآخرين، وضبط النفس.

الدليل الثاني- الدرس 21

2- إنَّ سلوك المؤمن في الروح (غلاطية 5: 16، 25)، وخضوع المؤمن للروح (غلاطية 5: 18) يعني أنه ينبغي عليه أن يسمح ليسوع المسيح أن يسكن في قلبه وفي كيانه، وأن يكون رباً وسيداً على حياته؛ أي أن يُهيمن على حياته بكاملها ويؤثر فيه أكثر فأكثر كلما أخضع نفسه مرّة تلو الأخرى لسُلطان المسيح ومشيئته. والدليل المرئي على سُكنى الروح القُدس في المؤمن هو وجود ثمر روحي في حياته ولا سيّما المحبة (غلاطية 5: 13-26؛ أفسس 3: 16-17).

الخُلاصة: الروح القُدس يقود الناس إلى الاقتناع بما يقوله الكتاب المقدّس عن حالتهم الخاطئة، وأن يعرفوا يسوع المسيح ويُمجّدوه، وأن يفهموا الكتاب المقدّس ويُطيعوه. كما أنّ الروح القُدس يُصَلِّي لأجل المؤمن بحسب مشيئة الله الكاملة (انظر الملحق 2 في نهاية هذا الكتاب). بالإضافة إلى ذلك فإنّ الروح القُدس يُحدِّث تغييراً حقيقياً في الناس ويجعلهم يختبرون هذا التغيير بأنفسهم.

(ج) عَمَلُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فِي النَّاسِ.

- عَلِّم: في يوم الخمسين، أشار حلول الروح القُدس إلى ثلاثة أحداث مهمة:
- 1- يوم الخمسين كان ختماً من الله على أنّ يسوع المسيح هو المسيح (أعمال 2: 32-36).
 - 2- يوم الخمسين كان نقطة الانطلاق في تأسيس الكنيسة (أعمال 2: 37-47).
 - 3- يوم الخمسين مَنَح التلاميذ القوّة للقيام بمهامهم (أعمال 1: 8).

والآن، لتتأمّل بصورة أعمق في هذه المهام الثلاث للروح القدس:

1- الروح القُدس هو مُمَجِّد يسوع المسيح في اختبار المؤمنين المسيحيين.

الروح القُدس يَضَع يسوع المسيح في بؤرة (مركز) الكنيسة المسيحيّة.

اكتشف وناقش: ما هي أعمال الروح القُدس في ما يتعلق بيسوع المسيح؟

(أ) الروح القُدس يُعطي معرفة شخصية بيسوع المسيح.

اقرأ 2 كورنثوس 4: 6.

ملاحظات: الروح القُدس يُفسّر ظهور الله غير المنظور في شخص يسوع المسيح المنظور. وهو يجعل نور الله يُشرق في قلوب المؤمنين؛ أي أنه يضع في قلوبهم مُباشرةً معرفة صفات الله المجيدة كما أعلنها في شخص يسوع المسيح (2 كورنثوس 4: 6؛ كولوسي 1: 15). كما أنه يُعطي المؤمنين هذه المعرفة بالله الحي من خلال الكرازة بالإنجيل وتعليم الكتاب المقدّس الذي يحتوي على سِجِل إعلان يسوع المسيح (يوحنا 20: 30-32؛ أعمال 8: 35).

(ب) الروح القُدس يشهد ليسوع المسيح.

اقرأ يوحنا 15: 26؛ 16: 14.

الدليل الثاني- الدرس 21

ملاحظات: الروح القدس لا يضع نفسه في المركز، بل يضع يسوع المسيح في المركز ويُمجّد يسوع المسيح في اختبار المؤمنين وحياتهم (يوحنا 16: 14).

(ج) الروح القدس يتكلم بكلام السيد المسيح.

اقرأ يوحنا 14: 26؛ 16: 14-15.

ملاحظات: إنه لا يتكلم بأي شيء بمعزل عن السيد المسيح.

(د) الروح القدس يجعل المؤمنين الحقيقيين يعترفون بيسوع المسيح رباً على حياتهم.

اقرأ 1 كورنثوس 12: 3.

ملاحظات: إنه يجعل المؤمنين المسيحيين يُظهرون في حياتهم اليومية أنّ يسوع المسيح هو ربّ وسيّد على حياتهم. كما أنه يجعلهم يخضعون ليسوع المسيح ويُطيعونه (رومية 8: 5-8؛ 1 بطرس 1: 2).

الخلاصة: الاختبار الحقيقي لأيّ مجموعة تدّعي أنها تؤمن بالروح القدس ويعمله - سواء في حياة الأفراد أو في حياة الكنيسة ككل - هو المكانة التي يُعطونها ليسوع المسيح. فإذا كان المؤمن المسيحي (أو الكنيسة المسيحية) يُمجّد الإنسان أو يُعظّم تجربته الروحية، فهذا يعني أنه لم يفهم الروح القدس كما ينبغي. فالروح القدس لا يُطبق أن يرى أنّ محبة المؤمنين تُفتر من نحو يسوع المسيح! فالعمل الرئيسي للروح القدس هو تمجيد يسوع المسيح في اختبار المؤمنين.

2- الروح القدس هو مدير الكنيسة المسيحية.

اكتشف وناقش: ما هي أعمال الروح القدس في ما يتعلق بالكنيسة؟

(أ) الروح القدس يجعل الكنيسة المحلية مسكناً روحياً لله.

اقرأ أفسس 2: 22.

ملاحظات: قبل يوم الخمسين، كان التلاميذ مجرد مجموعة مُتفرقة من الأفراد. أمّا في يوم الخمسين، فقد جعلهم الروح القدس كياناً واحداً ألا وهو جسد المسيح. وهذا يعني أنّ الكنيسة ليست مبنى، وليست منظمة؛ بل هي كائن حي (1 بطرس 2: 4-5).

(ب) الروح القدس يجعل المؤمن المسيحي عضواً حقيقياً في الكنيسة المسيحية.

اقرأ 1 كورنثوس 12: 11-13.

ملاحظات: الروح القدس هو الوحيد القادر على جعل المرء عضواً حقيقياً في الكنيسة التي هي جسد المسيح. فمن خلال "معمودية الروح القدس"، - أي من خلال التجديد فقط - يُصبح الشخص مؤمناً حقيقياً وعضواً حقيقياً في كنيسة المسيح التي هي جسد المسيح. ومن خلال التجديد، يسكن المسيح في المؤمن، ويسكن المؤمن في المسيح (يوحنا 1: 12-13). ومن خلال التجديد، يُصبح جسد المؤمن هيكلاً للروح القدس (1 كورنثوس 3: 16)، ويُصبح المؤمن نفسه عضواً في جسد المسيح على الأرض.

(ج) الروح القدس يجعل الشيوخ نظاراً حقيقين على الكنيسة المسيحية.

الدليل الثاني- الدرس 21

اقرأ أعمال 20: 17، 28.

ملاحظات: الروح القدس هو وحده الذي يستطيع أن يجعل الكنائس المحلية تعمل بصورة فعّالة. وهذه الكنائس مُجمعة هي التي تُشكّل الكنيسة الجامعة (أو الكنيسة المسيحية العالمية). فالروح القدس هو الذي يُعِين نُظَّاراً أو مُشرفين يقومون بالمهام التالية: أن يكونوا نُظَّاراً أو رُعاةً (ملاحظة: هذه الكلمة تُرد بصيغة الجَمْع!) بحيث ينصب تركيزهم الرئيسي على الرعاية التي تحتاج للرعاية، والطعام الروحي، والحماية. وبصفتهم نُظَّاراً أو مُشرفين، يجب عليهم أن يُركزوا أيضاً على الأنشطة، ولا سيّما الإدارة الصحيحة والفعّالة للمهام المختلفة في الكنيسة المحلية.

(د) الروح القدس مسؤول عن العقيدة السليمة وممارسات الكنيسة المسيحية.

اقرأ أعمال 15: 28.

ملاحظات: الروح القدس هو وحده الذي يستطيع أن يقود النقاشات التي تجري في الكنيسة المسيحية نحو اتفاق جماعي. لكن يجب أن لا تحل الطرق الحديثة في اتخاذ القرارات محل مشيئة الله المُعلنة في الكتاب المقدس! فيجب على الكنائس المسيحية أن تسمع ما يقوله السيّد المسيح لها من خلال روحه (رؤيا 2: 1، 7).

(هـ) الروح القدس يُعطي مواهب روحية للمؤمنين بمقتضى سيادته.

اقرأ روميا 12: 4-8؛ 1 كورنثوس 12: 11.

ملاحظات: الروح القدس هو وحده الذي يستطيع أن يُقرّر المواهب الروحية التي يحصل عليها المؤمنون. فالقصد من المواهب الروحية هو بناء الكنيسة المسيحية. وتتوّع المواهب الروحية يُبين أنّ الله لا يريد للأفراد المسيحيين أو الكنائس المسيحية أن تكون نسخة طبق الأصل بعضها عن بعض، بل يريد أن تكون مُتعدّدة الأشكال! فالكنيسة المسيحية لا تتألف من أشخاص ينبغي أن يتشابهوا في ملابسهم، أو في الطريقة التي يتحدثون بها، أو في الطريقة التي يتصرفون بها، ولا أن تتألف من أشخاص يقومون بنفس الخدمة في الكنيسة. فكما هو حال أي جسد بشري، فإنّ الكنيسة المسيحية تتألف من أشخاص مُتنوّعين جداً في شخصياتهم وقدراتهم. كما أنهم يمتلكون العديد من المواهب الروحية المتنوعة ويقومون بخدمات روحية مُتنوعة أيضاً. فبعض المؤمنين يُشبهون الفم في أنهم يُمارسون موهبة الوعظ أو التعليم. وربما كانت أفضل مهام يقوم بها أمثال هؤلاء المؤمنين هي أن يكونوا رُعاةً، أو خُدّاماً، أو شيوخاً، أو مُعلمين، وما شابه ذلك. كذلك، هناك مؤمنين يُشبهون القلب في أنهم يُمارسون موهبة الرحمة أو المساعدة. وقد تكون أفضل خدمة يقوم بها هؤلاء هي أن يزوروا المرضى، وأن يُساعدوا الفقراء والمُعاقين، وأن يُشرفوا على المُدمنين، وما شابه ذلك.

(و) الروح القدس يقود الاجتماعات والخدمات المسيحية.

اقرأ أفسس 5: 18-19؛ 6: 18؛ فيلبي 3: 3.

ملاحظات: الروح القدس هو وحده الذي يستطيع أن يجعل الاجتماعات والخدمات المسيحية مُمتلئة بالروح. فعلى سبيل المثال، عوضاً عن أن يكون المؤمنون كثيرون الانتقاد وميَّالين للحُكم على الآخرين، سوف يستمرون في تقديم الشكر لله على كل شيء وكل ظرف. فالروح القدس هو الذي يقود نقاشاتهم، وشهادتهم، ووعظهم، وتعليمهم، وعبادتهم، وصلواتهم، وترنيمهم.

الخلاصة: الروح القدس يُدير الناس والأنشطة بفاعلية في الكنائس المحلية.

الدليل الثاني- الدرس 21

3- الروح القدس هو مُنفذ الإرساليات المسيحية في العالم.

اكتشف وناقش: ما هي الأعمال التي يقوم بها الروح القدس في ما يتعلق بالعمل الإرسالي؟

(أ) الروح القدس يختار ويدعو المؤمنين المسيحيين لأن يصيروا مُرسَلين.

اقرأ أعمال 13: 1-4 (قارن أعمال 26: 13-18؛ 1 كورنثوس 1: 1).

ملاحظات: الروح القدس هو وحده الذي يعرف أنسب المؤمنين للقيام ببعض المهام التي ينبغي القيام بها في العالم. لذلك فهو يختار ويدعو مؤمنين مُعيَّنين ليكونوا مُرسَلين. لهذا، يجب على الكنائس المحلية أن تُحرر أمثال هؤلاء الأشخاص من المسؤوليات المحلية وأن تدعمهم بالصلاة وبالمال (إن أمكن).

(ب) الروح القدس يُعطي كل مؤمن مسيحي مهمة خاصة به.

اقرأ 1 كورنثوس 12: 4-6، 11 (قارن مرقس 13: 34؛ 1 كورنثوس 3: 5-9).

ملاحظات: الروح القدس هو وحده الذي يعرف أي المهام تُناسب كل مؤمن مسيحي. لذلك، فهو يُعطي كل مؤمن مواهب روحية تساعده في القيام بمهمته.

(ج) الروح القدس يفتح أبواباً ويُغلق أبواباً أخرى.

اقرأ أعمال 16: 6-10 (قارن كولوسي 4: 3؛ رؤيا 3: 7-8).

ملاحظات: الروح القدس هو وحده الذي يعرف الأماكن الإستراتيجية في الوقت الحاضر، ويعرف الأشخاص المناسبين للقيام ببعض المهام. وهو أيضاً الذي يفتح ويُغلق أبواب الفرص أمام خُدَّامه. والسيد المسيح يقوم بهذا العمل عن طريق إرشاد قلوب خُدَّامه من خلال الروح القدس ومن خلال ترتيب الظروف المناسبة لهم. من ناحية أخرى فإن الروح القدس يقود الخُدَّام المسيحيين إلى توصيل البشارة إلى بعض الأشخاص المُهمين مثل الوزير الحبشي (أعمال 8: 29-35) وقائد المئة الروماني (أعمال 10: 19-29). كما أن الروح القدس يُعطي روح التمييز للخادم المسيحي لكي يتمكن من رؤية الخطط الشريرة للأرواح الشريرة ولكي يتمكن من العمل بسُلطان (أعمال 13: 9-11).

(د) الروح القدس يُشجّع الخُدَّام المسيحيين.

اقرأ أعمال 13: 49-52.

ملاحظات: الروح القدس يُشجّع المؤمنين الجُدد ويُعطيهم الفرح حتى في أوقات الاضطهاد.

5 صلاة (8 دقائق)

صلاة مُتجاوبة مع كلمة الله

تناوبوا كمجموعة على رفع صلوات قصيرة إلى الله تجاوباً مع تعلّمتموه اليوم. أو اقسام المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وارفَعوا صلواتكم إلى الله تجاوباً مع ما تعلّمتموه اليوم.

الدليل الثاني- الدرس 21

6 واجب بيتي (دقيقتان)

للدرس القادم

- قائد المجموعة.** أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوباً، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).
- 1- تعهد. تعهد بأن تتلمذ أشخاصاً آخرين للسيد المسيح. عِظْ أو عَلِّمْ أو ادرس التعليم المتعلق بـ "شخص الروح القدس وأعماله" مع شخص آخر أو مع مجموعة من الأشخاص.
 - 2- الخلوة الروحية. تمتع بخلوة روحية مستعينا بنصف أصحاب من رومية 5-8 كل يوم. استخدم طريقة الحقّ المُفضَّل. اكتب ملاحظاتك.
 - 3- درس الكتاب. حَضَّرْ درس الكتاب التالي في البيت (أفسس 6: 1-4). ما الذي يُميِّز العائلة المسيحية؟ استخدم طريقة الخطوات الخمس لدراسة الكتاب المقدس. دَوِّنْ ملاحظاتك.
 - 4- الصلاة. صَلِّ لشخص مُعيَّن أو لشيء مُحدَّد في هذا الأسبوع وانظر ما الذي سيفعله الله (المزمور 5: 3).
 - 5- دَوِّنْ في دفتر أي ملاحظات جديدة تتعلق بإعداد تلاميذ جُدِّد للرب يسوع، وبوقت العبادة والتسبيح، وبالخلوة الروحية، وبالتعليم، وبهذا الواجب البيتي.